

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة البليدة 2

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

العنوان: دراسة إحصائية لبعض خصائص المتفوقين دراسيا في الجزائر إجتماعيا وديموغرافيا

بناء على معطيات مسح مسّ طلبة ثانوية الرياضيات بالقبة- الجزائر

ملخص مذكرة مقدمة لنيل درجة الماجستير في علم الاجتماع

تخصص: ديموغرافيا

إعداد الطالب:

محمودي عمر

نوقشت بتاريخ: 2016/04/14

مع اللجنة المشكلة من:

رئيسا	جامعة البليدة 2	أستاذ محاضر أ	دريش أحمد
مشرفا ومقررا	جامعة البليدة 2	أستاذ محاضر أ	سعدى رابح
عضوا مناقشا	جامعة البليدة 2	أستاذ	بدروني محمد
عضوا مناقشا	جامعة البليدة 2	أستاذ محاضر أ	كويحل فاروق

السنة الجامعية 2015-2016

الملخص

يندرج هذا الموضوع محل الدراسة ضمن اهتمام العديد من الباحثين في المجال الاجتماعي والتربوي، حيث سعى هؤلاء إلى دراسة ظاهرة التفوق والكشف عن المتفوقين والموهوبين عن طريق معرفة خصائصهم الفردية والبيئية.

الجزائر حديثة الاهتمام بهذه الفئة من المجتمع، حيث شرعت بداية من السنة الدراسية 2011-2012 في انتقاء التلاميذ المتفوقين في شهادة التعليم المتوسط وتوجيههم لثانوية الرياضيات و مراقبتهم نحو التميّز والتفوّق الدائم.

ومما لا شك فيه أن المتفوقين يمتازون بخصائص تميزهم عن غيرهم، وقد حظيت هذه الخصائص باهتمام العديد من الباحثين في ميدان علم النفس و التربية، وبصفة خاصة خلال نصف القرن الماضي. حيث انصبّ اهتمامهم حول الكشف عن هؤلاء الطلبة ورعايتهم وعلى معرفة احتياجاتهم وخصائصهم السلوكية.

كما ركزت العديد من تلك الدراسات اهتمامها نحو خصائص البيئة الأسرية للمتفوقين وذلك لأهميتها البالغة وإسهامها في اكتشاف المتفوقين من أبنائها وتقديم وسائل الرعاية اللازمة لتنمية قدراتهم والأخذ بأيديهم نحو التميز.

وتعود أهمية التعرف على خصائص الطلبة المتفوقين لأن هذه الأخيرة تعد أحد المحكات في عملية التعرف و الكشف عن هؤلاء الطلبة واختيارهم للبرامج التربوية الخاصة. كذلك إلى وجود علاقة قوية بين الخصائص السلوكية للمتفوقين وبين نوع البرامج التربوية والإرشادية الملائمة لهم.

وعليه فإنّ هذه الدراسة تهدف إلى تحديد العوامل السوسيو ديموغرافية (حجم الأسرة، عدد الإخوة، رتبة الولادة، المساعدة الدراسية والتشجيع على التفوّق) المؤثرة في ظاهرة التفوّق. اعتمدت الدراسة على معطيات مسح خصّ طلبة ثانوية الرياضيات وذلك من خلال استمارة للملأ الفردي، الهدف منها التعرف على عدد من الخصائص الديموغرافية والاجتماعية لهذه الفئة من المجتمع.

خلصت الدراسة إلى أنّ ظاهرة التفوّق تتأثر بكل من:

- حجم الأسرة؛

- رتبة ميلاد المعني بالأمر بين إخوته؛

- مساعدة الأسرة دراسيا للأبناء.

Résumé :

Le phénomène de la surdouance est l'objet d'étude et d'attention de nombreux chercheurs dans le domaine social et éducatif, en cherchant à étudier et connaître les caractéristiques individuelles et environnementales des intellectuels hauts potentiels.

Depuis l'année scolaire 2011-2012, l'Algérie a choisie le critère de la réussite scolaire pour sélectionner les excellents élèves qui ont obtenus les meilleurs résultats aux examens du B.E.M, pour rejoindre le lycée des Maths. Afin de les accompagner vers l'excellence et la supériorité.

Cette recherche s'appuie sur les résultats d'un sondage auprès des élèves du lycée des maths. Et grâce aux données récoltées par les questionnaires remplis, cette étude cherche à connaître certaines caractéristiques démographiques et sociales de ce groupe de société.

L'étude a conclu que le phénomène de la supériorité est affectée par:

- Taille du ménage;
- Le rang dans la fratrie;
- le soutien scolaire.